الفصل الأوّل

أساسية البحث

أ. خلفية البحث

الشاعر الحبيب عبد الله بن علوي المعروف ب إمام الحداد. ولد في ٥ صفر سنة ١٠٤٤هـ في مدينة تريم في حضرموت. الإمام عبد الله بن علوي بن محمد الحداد، فقيه شافعي، وعالم في عقيدة أهل السنة والجماعة على منهج الأشاعرة، وفي السلوك والتربية من مدينة تريم في حضر موت اليمنية، نهج طريق الصوفية. يلقب ب"شيخ الإسلام" و"قطب الدعوة والإرشاد". وهو مجدد طريقة آل باعلوي. ترك إمام الحداد عددا من المؤلفات قد طبعت وترجم بعضها إلى لغات عديدة. في عداد هو ديوان شعر "الدر المنظوم لذوي العقول والفهوم".

والشعر هو كلام يقصد به الوزن والقافية.[١]وعناصر شعر العرب هناك خمسة أنواع: كلام، وزن، قافية، قصد، وخيال.[٢] في الشعر العربي جزء مهم في البيت هو اخره ويسمى بالجزء القافية. فبحث القافية مهم كبحث أجزاء البيت الشعري ووزنه. لأن من

[١]لويس معلوف،"المنجد في اللغة بيروت" : دار المشرق، الطبعة السابعة وثلاثون، ١٩٩٨. ص:

[٢]أمين على سيد، "في علم العروض والقافية"، ٠دار المعارف، ١٩٨٦م) ص:٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

جهل شروطها وقع في المخالفة المنهج العربي وجاوز النسق الذي رسم للشعر كما هدى إليه الذوق السليم.[٣]

لغة القافية بمعنى "وراء العنق"[٤] ولكن في صناعة شعر العرب تسمى مؤخر العنق.[٥] وأصطلاحا علم القافية هي آخر كلمة في البيت أو هي من آخر حرف ساكن فيه إلى أول ساكن يليه مع المتحرك الذي قبل الساكن .[٦] أو بكلام آخر أنّ القافية هي الكلمة الأخيرة في البيت التي تحسب من الحرفين الساكنين من آخر البيت إلى حرف واحد متحرك بعد الساكنين.

وأما أسباب اختيار هذا الموضوع في هذا البحث فهي:

١. الإمام الحداد هو أحد الشعراء القديم وقصيدته أحسن من قصائد الشعراء الآخرين.

٢. كانت القافية الموجودة في ديوان الإمام عبد الله الحداد جميلة تجلب وجود البحث الخاص لديوانه. ولذلك أرادت الباحثة أن تتعمق في بحث تلك المسألة التى تتعلق بديوان الإمام الحداد مسمى "الدر المنظوم لذوي العقول والفهوم".

---

[٣] احمد الشيب، "أصول النقد الأدب"، (القاهرة: مكتبة الخضية المصرية، ١٩٦٤م)، ص:٢٩٥

[٤]. لويس معلوف،"نفس المرجع" ص:٦٤٧

[٥] أحمد الهاشمي."ميزان الذهب في صناعة شعر العرب".مكتبة الآداب.ص:٢٤

[٦] لويس معلوف."نفس المرجع".ص:٦٤٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب. أسئلة البحث

١) ما هي عناصر القافية الواردة في ديوان الإمام عبد الله الحداد؟

٢) ما هي خصائص القافية الموجودة في ديوان الإمام عبد الله الحداد؟

ج. أهداف البحث

والهدف الذي تريد الباحثة الوصول إليه في هذه الرسالة:

١) لمعرفة عناصر القافية الواردة في ديوان الإمام عبد الله الحداد.

٢) لمعرفة أنواع الكلمات والحروف والحركات والعيوب والأشكال والأسماء في ديوان الإمام عبد الله الحداد.

د. أهمية البحث

كما سبق أن موضوع هذا البحث "أنواع القافية في ديوان الإمام عبد الله الحداد"، فلذلك هناك الأهميات الكثيرة التي تستقاد منها على حسب المجال، وهي يذكر مما يلي:

١) لترقية المعرفة وزيادتها عن الشعر العربي بوسيلة معرفة كل ما يتضمن في الشعر وخاصة من ناصية قافية.

٢) لمساعدة القارئ على فهم الشعر العربي والتعمق في فهم قافيته من ناحية أنواع الكلمات والحروف والحركات والعيوب والأشكال والأسماء.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

هـ. توضيح المصطلحات

توضح الباحثة فيما يلي المصطلحات التي تتكون منها صياغة عنوان هذا البحث وهي:

عناصر القافية : الكلمة "القافية" جمعها قوافي مأخوذة من كلمة قَفَا-يَقْفُوْا-قَفْوًا-وَقُفُوًّا. لغة القافية بمعنى "وراء العنق"[٧] ولكن في صناعة شعر العرب تسمى مؤخر العنق.[٨] وإصطلاحا، علم القافية هي آخر كلمة في البيت أو هي من آخر حرف ساكن فيه إلى أول ساكن يليه مع المتحرك الذي قبل الساكن.[٩] والقافية إما أن تكون من الكلمات في القافية، وحركات في القافية، وأنواع في القافية، وعيوب في القافية، وأسماء في القافية.[١٠]

ديوان : مجتمع الصحف ، الكتاب تجمع فيه قصائد الشعر.[١١] و ديوان الإمام عبد الله الحداد هو كتاب الشعر الذى الفه الإمام عبد الله الحداد.

والمراد من هذا الموضوع هو ان هذا الموضوع يبحث في عناصر القافية الموجودة في ديوان الإمام عبد الله الحداد. سواء كانت من ناحية كلماتها وحروفها وحركاتها وعيوبها وأنواع أشكالها وأسمائها.

---

[٧] لويس معلوف."المنجد في اللغة بيروت" : دار المشرق. الطبعة السابعة وثلاثون. ١٩٩٨. ص: ٦٤٧

[٨] أحمد الهاشمي."ميزان الذهب في صناعة شعر العرب".مكتبة الآداب.ص:٢٤

[٩] لويس معلوف."نفس المرجع".ص:٦٤٧

[١٠] أميل يعقوب، المعجم في علوم اللغة الجزء الأول، (بيروت لبنان : دار الكتاب العلمية، ١٩٩٣) ٦٠١

[١١] لويس معلوف، المنجد في اللغة والأعلام، (بيروت لبنان : المكتب الشرقية، ١٩٨٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

و. حدود البحث

لكي يركز بحثها فيما وضع لأجله ولا يتّسع إطهارا وموضوعا فحدّدته الباحثة في ضوء ما يلي:

١) أن موضوع الدراسة في هذا البحث هو عناصر القافية في ديوان الإمام عبد الله الحداد.

٢) أنّ هذا البحث يركز في عناصر القافية التي قد وجدت في ديوان الإمام عبد الله الحداد من ناحية كلمتها وحروفها وحركاتها وعيوبها وأنواع أشكالها وأسمائها.

ز. الدراسات السابقة

كانت هذه الرسالة الجامعية دراسة مكتبية، لأجل ذلك وجب على الباحثة أن تبحث دراسات وبحوثا سابقة من قبل.

أما الباحثة فقد وجدت رسالة جامعية التى تشابه بهذه الرسالة وهي:

١. ستى عزيزة "أنواع القافية في نظم سمط الدرر للحبيب على بن محمد بن حسين الحبشى " بحث تكميلى قدمه لنيل شهادة S١ في شعبة اللغة العربية وأدبها في كلية الآداب في جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، سنة ٢٠٠٥ م.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وفي هذا البحث بحث في أنواع القافية في نظم سمط الدرر للحبيب على بن محمد بن حسين الحبشى.

٢. ستا سلامة "القافية وأنواعها في شعر الخنساء "لنيل شهادة ١ S في شعبة اللغة العربية وأدبها كلية الاداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، سنة ٢٠٠٨ م.

وهذا البحث يبحث في القافية وأنواعها وكان الإختلاف في الموضوع وهو في ديوان شعر الخنساء.

٣. ملتزم "القافية في ديوان البوصرى" بحث تكميلى قدمه لنيل شهادة S١ في اللغة العربية وأدبها في شعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، سنة ٢٠٠٨ م.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id